

دراسة ميدانية حول

"دور الإرشاد الأكاديمي على طالبات صف العاشر في اتخاذ قرار تحديد المسار التعليمي"

في دولة قطر

الباحثة: أمل عبدالرحمن القاسمي

مرشدة أكاديمية في المدرسة الثانوية للبنات

وزارة التعليم - دولة قطر

a.alqasimi@hotmail.com

2020 /2019

الصفحة	قائمة المحتويات
3.....	1- قائمة الجداول والأشكال
4.....	2- الملخص (العربي)
5.....	3- الملخص (الإنجليزي)
6	4- مقدمة
7	5- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
7	6- هدف وأهمية الدراسة
8.....	7- الإطار النظري
10.....	8- منهجية الدراسة
11.....	9- تحليل النتائج
14.....	10- الخاتمة والتوصيات
15.....	11-المراجع

الصفحة

قائمة الجداول والأشكال

- 1- جدول (1) أعداد الطالبات لكل مسار بعد تنفيذ المشروع 13
- 2- شكل (1) رأي الطالبة في مستواها في المواد العلمية والأدبية..... 11
- 3- شكل (2) نسبة عدد الطالبات في كل مسار قبل وبعد تطبيق المشروع..... 12
- 4- شكل (3) توزيع الطالبات في المسار العلمي بناءً على المعدل الأكاديمي..... 12
- 5- شكل (4) المستوى الأكاديمي للطالبات اللاتي اخترن المسار العلمي والتكنولوجي..... 13

ملخص

هدفت الدراسة الى معرفة دور الارشاد الأكاديمي على طالبة الصف العاشر وتمكينها في اتخاذ قرار في تحديد المسار التعليمي المناسب لقدراتها ومستواه التحصيلي ومدى اعتمادها على ذاتها في تحديد المسار المادة الاختيارية، وإشراك المجتمع المدرسي وأولياء الأمور في توجيه الطالبة وتقديم الدعم اللازم لها لمساعدتها على تحديد المسار المناسب لتحصيلها الأكاديمي والذي يمنع من حدوث تخبط او تعثر لها أثناء دراستها وانهاء المرحلة الثانوية بمعدل يسمح لها أن تحصل على القبول في الجامعات المرموقة.

أجريت الدراسة على طالبات الصف العاشر البالغ عددهن 220 طالبة. مستخدمة استبانة لمعرفة توجه الطالبات في تحديد المسار التعليمي. واتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت بتحليل النتائج التحصيلية للطالبات قبل وبعد الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الطالبات اللاتي اخترن المسار العلمي قبل الدراسة كانت مرتفعة وصلت إلى حوالي 60% من مجموع طالبات صف العاشر البالغ عددهن 220 طالبة، ولكن انخفضت النسبة إلى 25% بعد تنفيذ الدراسة في المدرسة. وفي المقابل ارتفعت نسبة الطالبات اللاتي اخترن المسار الادبي ووصلت إلى 61% بعد أن كانت منخفضة قبل الدراسة حوالي 37% من العدد الكلي لطالبات الصف العاشر. نسبة 14% من الطالبات اخترن المسار التكنولوجي حيث كانت لا تتجاوز 5% قبل إعداد الدراسة.

أوصت الدراسة بتحديد معدل 75% من المعدل الأكاديمي لطالبة الصف العاشر كشرط قبول في المسار العلمي والتكنولوجي. كما أوصت بإعداد لجنة "الإرشاد الأكاديمي للصف العاشر" والتي يجب أن تشمل الاخصائية النفسية الاخصائية الاجتماعية مع المرشدة الاكاديمية وبعض من معلمات المواد العلمية والتي تسهل عملية توجيه الطلبة لتحديد مسارها التعليمي المناسب بمستواها الأكاديمي. كما أوصت الدراسة بتضمين عملية التوجيه والإرشاد للطلاب بجدول القيم الشهرية للمدرسة.

Abstract

The study aimed to know the role of academic advising on the tenth grade student and to enable her to make a decision in determining the appropriate educational path for her abilities and level of achievement and the extent of her self-reliance in determining the course and the elective subject, and to involve the school community and parents in guiding the student and providing the necessary support to her to help her determine the appropriate path For her academic achievement, which prevents her from getting lost or stumbled during her studies and to finish secondary school at a rate that allows her to get admission in prestigious universities. The study was conducted on 220 students. A questionnaire was used to find out the students' orientation in determining the educational path. In this study, the researcher followed the descriptive analytical approach, as she analyzed the achievement results of the students before and after the study. The results of the study showed that the percentage of female students who chose the scientific path before studying was high, reaching about 60% of the total number of 220 tenth grade students, but the percentage decreased to 25% after the study was implemented in the school. On the other hand, the percentage of female students who chose the literary track increased and reached 61%, after it was low before the study, about 37% of the total number of tenth grade students. And 14% of the female students chose the technological track, as it did not exceed 5% before preparing the study. The study recommended setting an average of 75% of the academic average for the tenth-grade student as a condition of acceptance in the scientific and technological track. It also recommended the preparation of the "Academic Guidance Committee for the tenth grade", which should include the

psychologist and social worker with the academic advisor and some of the teachers of the scientific subjects, which facilitates the process of guiding the student to determine the appropriate educational path for her academic level. The study also recommended including the process of guidance and counseling for the student in the table of monthly values for the school.

Keywords: counseling, academic advising, education

المقدمة

تمثل المرحلة الثانوية مرحلة مهمة في بنية النظام التعليمي العام، فهي الحلقة الوسطى بين التعليم الأساسي والتعليم العالي والخطوة الأولى لرسم المستقبل الأكاديمي والمهني للطالب. وتتميز هذه المرحلة بمجموعة من الخصائص التي تتطلب من القائمين على النظم التعليمية ترجمتها إلى برامج علمية وأكاديمية، لتحقيق الطموحات المأمولة من جهة وتستوعب التغيرات العالمية الفعالة من جهة أخرى. وباعتبار المرحلة الثانوية قاعدة لتأهيل الطالب للالتحاق بالمرحلة الجامعية ومن هذا المنطلق لا بد أن يتم إعداد الطالب إعداداً شاملاً ومتكاملاً من خلال تزويده بكافة المهارات والخبرات الأساسية التي من شأنها أن تصقل شخصيته وتنمي جوانبه المعرفية. أصبحت متطلبات العصر مرتبطة بشكل مباشر بالمهارات التي يمتلكها الفرد التي تسمح له بالالتحاق بسوق العمل ومن هذا المنطلق حرصت الأنظمة التربوية على مواكبة هذا التغيير من خلال التغيير الدائم في خطتها لتتماشى ومتطلبات العصر. لذا نجد قيام وزارة التعليم والتعليم العالي بدولة قطر إلى استحداث وظيفة المرشد الأكاديمي لما لدور كبير في العمل على رفع مستوى أداء الطلبة بوجه عام.

يعد الإرشاد الأكاديمي من أهم أسس نظام المسارات بالتعليم الثانوي وهو عنصر جودة النظام. فالتعليم الثانوي لا يقتصر على مجال واحد من التعليم كما التعليم الابتدائي والإعدادي بل يطرح عدة خيارات أمام الطالب، المتمثلة في المسارات التعليمية وهنا يعتمد الطالبة على نفسه في اتخاذ قرار بتحديد المسار التعليمي المناسب لميوله الوظيفية وقدراته الأكاديمية، ويأتي دور المرشد الأكاديمي لتقديم النصح والمشورة والتوجيه للطالب يساعده في اختيار المسار التعليمي المناسب. ويفرد الإرشاد الأكاديمي بالدور الحيوي الذي يعمل على نقل الصورة العامة للحياة الجامعية وتوضيح الأبعاد المختلفة للطالب والذي يعطيه الدافعية اللازمة للمثابرة والاندماج الفعلي في العملية التعليمية.

ومن هنا وفر الإطار العام للمنهج التعليمي الوطني لدولة قطر الأساس لتطوير مسارات متعددة للطلاب في مرحلة التعليم الثانوي تلبى احتياجات جميع الطلبة بمختلف مستويات قدراتهم وتنوع ميولهم واهتماماتهم. إضافة إلى المنهج المشترك والأساسي الذي يتوقع أن يدرسه جميع الطلبة. فانه تتوافر للطلبة خيارات إضافية أكاديمية ومهنية وأخرى لتنمية المهارات الحياتية. وللتأكد من أن الطالب حدد المسار التعليمي المناسب لميوله وقدراته الأكاديمية بعد انتقاله للصف الحادي عشر، حددت وزارة التعليم مهلة مدتها شهر للطالب، تسمح له بتغيير المسار التعليمي في أول شهر من بداية العام الدراسي (وزارة التعليم والتعليم العالي، 2019).

الكلمات المفتاحية: الإرشاد ، الإرشاد الأكاديمي ، التعليم

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة كمرشدة أكاديمية في مدرسة البنات الثانوية، ومن خلال شكاوى معلمات المواد العلمية بالمدرسة من ضعف المستوى الأكاديمي لدى طالبات الصف الحادي عشر بالمسار العلمي. برزت مشكلة الدراسة حيث بينت نتائج اختبارات نهاية الفصل الدراسي الأول تدني المستوى الأكاديمي لدى الطالبات وارتفاع نسبة الرسوب بينهن. ووجدت الباحثة أن طالبات الصف الحادي عشر لم يوفق في تحديد المسار التعليمي المناسب لقدراتهم ومستواهم الأكاديمي، الذي اخترناه في الصف العاشر. لذا أعدت الباحثة الدراسة لمعرفة دور الإرشاد الأكاديمي على طالبة صف العاشر وتمكينها من تحديد المسار التعليمي المناسب لقدراتها ومستواها الأكاديمي.

أسئلة الدراسة:

1. ما دور الإرشاد الأكاديمي على طالبات صف العاشر في اتخاذ قرار تحديد المسار التعليمي المناسب بمستواها الأكاديمي؟
2. ما هي الأسباب التي تجعل الطالبة التي تجعل الطالبة تحدد مسار تعليمي لا يناسب قدراتها وإمكاناتها الأكاديمية؟

أهداف وأهمية الدراسة:

إن التنوع في المسارات التعليمية يلبي تطلعات دولة قطر الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما ورد ذكرها في رؤية قطر 2030 وفي خطة التنمية الوطنية. بتوائم المسارات مع متطلبات الدراسة الجامعية (ما بعد الثانوي) ومتطلبات سوق العمل، لتعزيز سمات المتعلم في دولة قطر وشخصيته المأمولة على نحو تعكس فيه التوازن بين استمرار التعلم من جهة والتطور والنمو من جهة أخرى لتكون مخرجات النظام التعليمي. يسعى الإرشاد الأكاديمي إلى تقديم النصح ومساعدة الطلاب لكي يتمكنوا من إكمال مراحلهم الدراسية بنجاح والانتقال إلى المرحلة الجامعية بكل يسر. وبما إن المعدل التحصيلي للطالب هو الشرط الأساسي للحصول على قبول في الجامعة على ألا يكون أقل من 70%، يأتي دور الإرشاد في توجيه الطالب وتقديم العون لها ليتخذ القرار الصحيح في تحديد المسار التعليمي المناسب لقدراته وإمكاناته الأكاديمية.

وتهدف الدراسة الى معرفة دور الإرشاد الأكاديمي على طالبات صف العاشر في اتخاذ قرار تغيير المسار التعليمي المناسب لقدراتها ومستواها التحصيلي. والبحث في الأسباب التي تجعل الطالبة تحدد مسار تعليمي لا يناسب قدراتها وإمكاناتها الأكاديمية.

حدود البحث:

- الحدود المكانية: المدرسة الجديدة الثانوية للبنات في دولة قطر.
- الحدود الزمانية: الفصل الأول للعام الدراسي 2019/2020.
- الحدود البشرية: 220 طالبة من صف العاشر.

الإطار النظري

الدراسات السابقة:

الإرشاد الأكاديمي عملية يشترك فيها كل من المرشد الأكاديمي والطالب في علاقة ديناميكية. حيث يسهم الإرشاد في خلق علاقة إيجابية بين ما يقدمه للطلاب من عون و نصح ومشورة وبين ما يحققه الطالب من أهداف حياتية. ويشترك المرشد الأكاديمي في إنجاح العملية التعليمية في ظل تغير نظام الدراسة على الطالب من عام إلى تخصص في الصف الحادي عشر، بما يقدمه المرشد من توعية وتوجيه الطالب لاختيار التخصص الذي يناسبه ومن ثم اختيار مهنة المستقبل.

وقد حظي موضوع الإرشاد الأكاديمي باهتمام كبير من الباحثين وتطرقوا إليه العديد من الدراسات ومن هذه الدراسات دراسة محمد (2016) بعنوان تصور مقترح لتفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية والتي اتبعت المنهج الوصفي حيث تقوم الدراسة بجمع البيانات حول الإرشاد الأكاديمي واهم مبررات الأخذ به بهدف التوصل إلى بعض الصيغ المقترحة التي من شأنها زيادة كفاءة أداء الجامعة لخدمات الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية في ضوء التوجهات العالمية وتوصلت الدراسة إلى أن المجتمع في الفترة الراهنة يمر بالعديد من المتغيرات على الصعيد المحلي والعالمي الحل في ثقافة الإرشاد والتوجيه المستمر والداعم لطلاب الجامعة وتصميم البرامج الإرشادية التي تعمل على الارتقاء بمهاراتهم وقدراتهم.

كما بينت دراسة شاهين؛ والقسيس (2016) والتي هدفت إلى تقصي درجة امتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية المهارات الإرشادية وعلاقتها بالصعوبات التي يواجهونها إضافة إلى الفروق في متوسطات كل من المهارات الإرشادية والصعوبات باختلاف متغيرات: الجنس والتخصص وسنوات الخبرة للمرشد، ان مستوى

المهارات الإرشادية لدى المرشدين مرتفعا، اما مستوى الصعوبات فكان متوسطا وأشارت إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً في متوسطات المهارات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس وان مهارات الإرشاد المهني تتطور إيجاباً بعد مرور 6 سنوات خبرة لدى المرشد. حيث طبقت الدراسة على (333) من المرشدين و اختيروا بطريقة العينة العنقودية باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي. وتناولت دراسة العياشي (2016) بعنوان تقييم عملية الإرشاد الأكاديمي بكلية الإدارة والأعمال: اراء عينة من طالبات جامعة الأميرة نورة مؤشرين مهمين، أولهما جانب ميداني يتضمن قياس مستوى رضا طالبات كلية الإدارة والأعمال بخصوص جودة عملية سير الإرشاد الأكاديمي، ومعرفة اتجاه الطالبات نحو فاعلية إجراءات الإرشاد الأكاديمي، ثم معرفة اتجاه الطالبات نحو دور المرشد الأكاديمية ودورها في التقليل من المشكلات التي تعاني منها الطالبات واقتراحات الطالبات من خلال أسئلة مفتوحة وضعت لهذا الغرض. وثانيهما وضع مقترح خطة تطويرية تحسينية لنظام الإرشاد الأكاديمي بالكلية وفق ما تم استنتاجه من خلال تحليل سنوات (تحديد نقاط القوة والضعف والتحديات) التي تواجه سير عملية الإرشاد الأكاديمي بمختلف أقسام الكلية، وماهي الفرص المتاحة لتذليلها والسيطرة عليها. ولجمع البيانات ميدانيا قامت الباحثة باستخدام أداة الاستبانة على عينة عشوائية من الطالبات ممثلة بكلية الإدارة والأعمال.

أظهرت دراسة المحروقية؛ كرادشة (2018) بعنوان دور الإرشاد الأكاديمي ومراكز الإرشاد الطلابي من وجهة نظر الطلبة المنذرين أكاديميا في جامعة السلطان قابوس، وجود فروق إحصائية مهمة لمدى متابعة المرشد الأكاديمي لحالات الطلبة تبعا لمتغير الكلية لصالح طلبة كلية الحقوق، وكذلك أظهرت الدراسة بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لعدد الزيارات التي يقوم بها الطلبة لمراكز الإرشاد الطلابي تبعا لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (619) طالباً وطالبة من الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية، وقد استخدمت عدة طرق إحصائية تفاوتت بين البسيطة الوصفية إلى أساليب ثنائية ممثلة باختبار التباين الأحادي. وقد خلصت الدراسة إلى أن نسبة مرتفعة من الطلبة المنذرين أكاديميا أشاروا لضعف وسلبية دور المرشد الأكاديمي في حياتهم الأكاديمية، كما أشاروا لعدم قناعته بدور مراكز الإرشاد الطلابي، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام بالعملية الإرشادية ومراكز الإرشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس.

أما دراسة فؤاد؛ وإبراهيم (2019) فقد هدفت إلى معرفة متطلبات تطبيق الإرشاد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الجدد في ضوء حاجاتهم الإرشادية بجامعة جنوب الوادي، وتم إعداد استبانة للكشف عن الحاجات الإرشادية للطلبة الجدد مكونة من (77) فقرة موزعة على أربع مجالات وهي: المجال الأكاديمي- المجال الاجتماعي- المجال النفسي- المجال المهني. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الحاجات الإرشادية للطلاب الجدد كانت كبيرة نسبياً، وأن أعلى درجة للحاجات الإرشادية كانت الحاجات الأكاديمية ثم الحاجات النفسية ويليهما الحاجات المهنية وأخيراً جاءت بدرجة متوسطة الحاجات الاجتماعية، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية ترجع لمتغير التخصص، ولكن توجد فروق دالة إحصائية ترجع لمتغير الجنس لصالح الإناث في الحاجات (النفسية-الاجتماعية-المهنية).

تعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من عرض الدراسات السابقة أنها تناولت أهمية الإرشاد الأكاديمي في تلبية الحاجات الإرشادية للطلبة سواء أكاديمية أو اجتماعية. استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي معتمدة على الاستبانة وتحليل البيانات كأداة رسمية لجمع المعلومات لقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة، كما أن تنوع الدراسات وتناولها للإرشاد من مختلف الجوانب وفي مختلف الجامعات هو تأكيد على أهمية دور الإرشاد في حياة الطالب المستقبلية، وتفعيل الخدمات الإرشادية ليس فقط في الجامعات وإنما أيضاً في المدارس. والذي لاحظته الباحثة ندرة في الدراسات التي تناولت الإرشاد الأكاديمي في المدارس.

أدوات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة والاجابة على تساؤلاتها استخدمت الباحثة التالي:

- 1- مراجعة الوثائق والمستندات: تحليل سجل البيانات الأكاديمية للطلبات اللاتي اخترن المسار العلمي وفرز الطلبات ذو معدل أقل من 70%.

- 2- المقابلة الإرشادية: مقابلة الطالبة توجيهها وإرشادها لاتخاذ قرار بتحديد المسار التعليمي المناسب لقدراتها ومستواه التحصيلي.
- 3- استبانة تم توزيعها على طالبات الصف العاشر، مرة قبل البدء بالدراسة ومرة بعد الدراسة. لمعرفة مدى تأثير الدراسة على قرار الطالبة في تحديد مسارها التعليمي.

منهجية الدراسة وسياقها:

- يعتمد البحث على المنهج الوصفي حيث يقيس أثر المقابلة الإرشادية على قرار طالبات الصف الحادي عشر في تغيير المسار التعليمي.
- تحليل نتائج البحث بشكل كمي حيث ستقوم الباحثة بمقارنة كمية سجل البيانات الأكاديمية بعد الانتهاء من الدراسة.

بعد أخذ أذن من مديرة المدرسة لإعداد البحث وتوضيح لها أهدافه، والتعهد لها بالمحافظة على سرية المعلومات الشخصية والبيانات الأكاديمية للطالبات والمدرسة. قامت الباحثة بتحليل سجل البيانات الأكاديمية لطالبات صف العاشر وفرز الطالبات بناءً على المعدل الأكاديمي إلى مستوى عالي ومتوسط ومنخفض. لتقارن الباحثة بين خيار الطالبة للمسار التعليمي وبين مستواها الأكاديمي. كما أعدت المتدربة استبانة لطالبات صف العاشر لمعرفة خيار الطالبة المبدئي في المسار التعليمي.

قامت الباحثة بحزمة من المهام من إعداد ورش لطالبات الصف العاشر وأولياء الأمور حول المسارات التعليمية وفن مهارة اتخاذ القرار وأهمية التخطيط المهني، كما قدمت ورش لأولياء الأمور ومعلمات المواد العلمية وإشراكهم في عملية توجيه الطالبة. وبسبب جائحة كورونا استخدمت الباحثة برامج MS-Forms و MS-Teams إعداد الاستبانة ولعمل اجتماعاتها مع الطلبة وأولياء الأمور. كما قامت بنشر تسجيلات الورش في موقع المدرسة.

تحليل النتائج:

بعد النظر إلى نتائج الاستبانة الأولية للطالبات، ومن خلال الشكل رقم (1) يبين التناقض في إجابة الطالبات، حيث بلغت نسبة الطالبات اللاتي اخترن المسار العلمي 59% ولكن عند السؤال عن كيف تجد نفسها في المواد العلمية حوالي 40% اللاتي أجبن بأن مستواهن في المواد العلمية ممتاز و 44% بالامتياز في المواد الأدبية. أي أن هناك ما يعادل 20% من الطالبات اللاتي اخترن المسار العلمي يدركن عدم تفوقهم في المواد العلمية و قد يعانون من ضعف التحصيل عند الانتقال الى الصف الحادي عشر في المواد العلمية المتقدمة.

6. المسار التعليمي المرغوب به

العلمي	70
الآداب والإنسانيات	44
التكنولوجيا	5



7. كيف تجد نفسك في المواد العلمية

ممتاز	48
جيد جدا	38
جيد	33



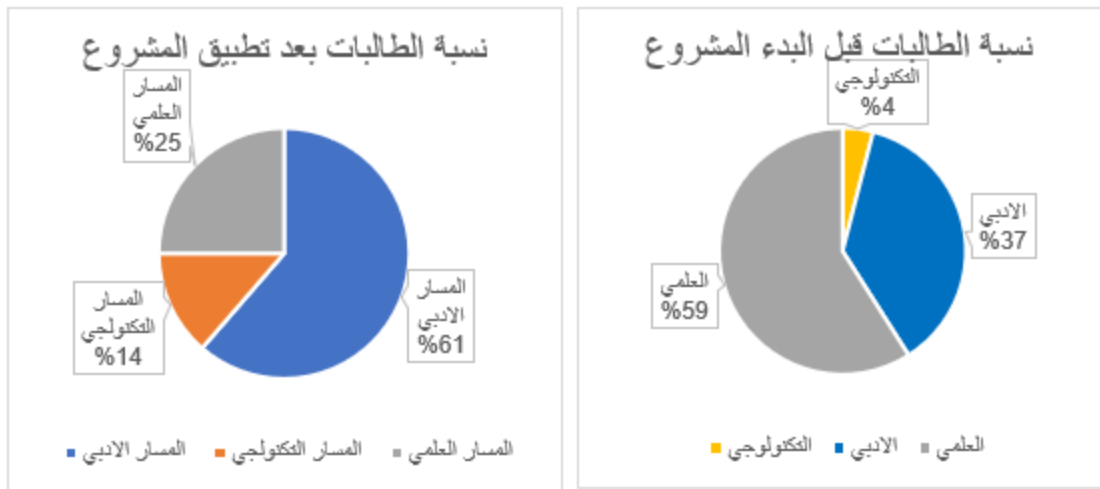
8. كيف تجد نفسك في المواد الأدبية

ممتاز	52
جيد جدا	51
جيد	16

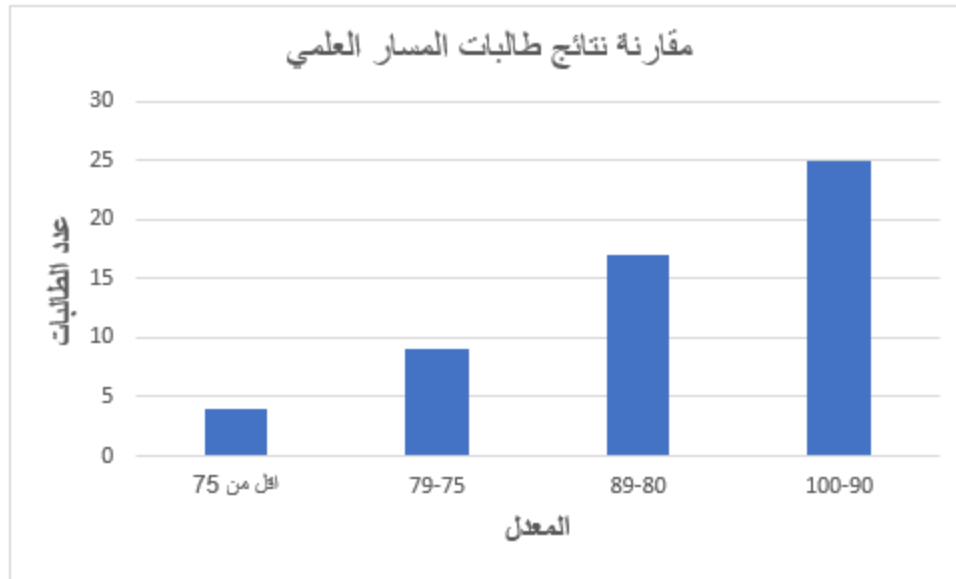


شكل رقم (1) رأي الطالبة في مستواها في المواد العلمية والادبية

يبين الشكل التالي رقم (2) نسبة عدد الطالبات في كل مسار قبل وبعد تطبيق المشروع. بعد المقارنة ظهر أن نسبة الطالبات اللاتي اخترن المسار العلمي قبل المشروع كانت مرتفعة حوالي 60% من مجموع طالبات صف العاشر البالغ عددهن 220 طالبة، ولكن انخفضت النسبة الى 25% بعد تنفيذ المشروع في المدرسة. في المقابل ارتفعت نسبة الطالبات اللاتي اخترن المسار الأدبي ووصلت الى 61% بعد أن كانت منخفضة قبل المشروع حوالي 37% من العدد الكلي للطالبات. وهذا يدل بأن الطالبة غيرت من قرارها في تحديد المسار بعد تنفيذ الدراسة.



شكل رقم (2) نسبة عدد الطالبات في كل مسار قبل وبعد تطبيق المشروع

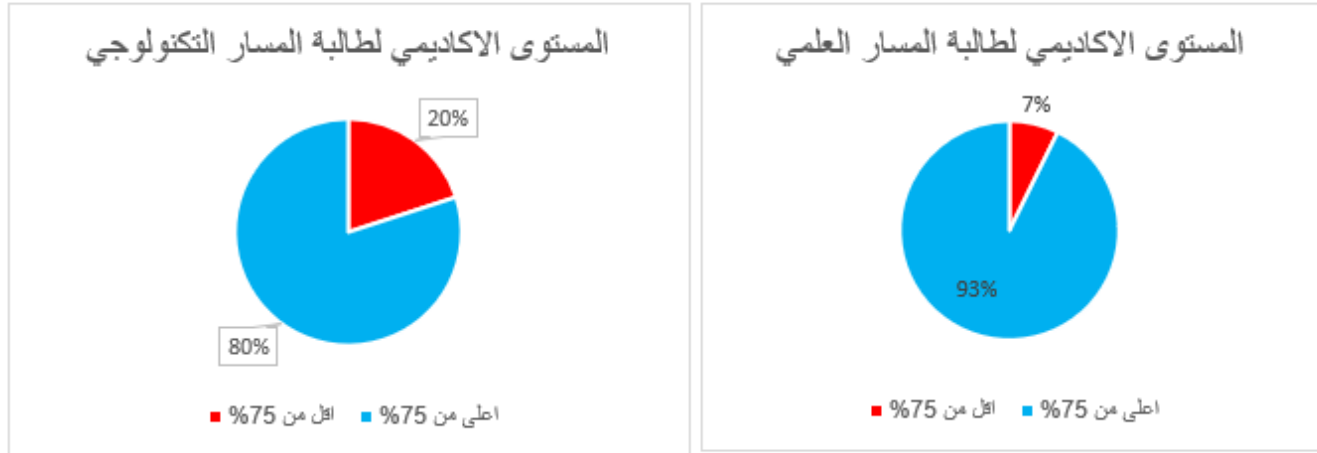


شكل رقم (3): يبين نسبة تحصيل طالبات المسار العلمي في اختبارات منتصف الفصل الثاني بعد الدراسة

بعد تطبيق الدراسة تم تصنيف الطالبات اللاتي اخترن المسار العلمي بناءً على نتائج اختبارات منتصف الفصل الثاني، كما في الشكل رقم (3)، والذي يوضح بأن نسبة عالية من الطالبات اللاتي اخترن المسار العلمي معدلها أعلى من 75% وهي النسبة التي حددتها إدارة المدرسة لقبول الطالبة في المسار العلمي، والذي بلغ 42 طالبة. و4 طالبات ذو المستوى المنخفض معدلهم أقل من 75% من 55 طالبة اختارت المسار العلمي. كما يبين الجدول رقم (1) عدد الطالبات الكلي لكل مسار بعد تحليل نتائج استمارة تحديد المسار التعليمي النهائية.

المسار التعليمي	المسار العلمي	المسار الأدبي	المسار التكنولوجي
عدد الطالبات	55	135	30

جدول رقم (1) يبين عدد الطالبات في كل مسار بعد تطبيق الدراسة



شكل رقم (4) يوضح المستوى الأكاديمي للطلاب اللاتي اخترن المسار العلمي والتكنولوجي

من الشكل رقم (4) أعلاه يبين لنا بأن نسبة من عدد الطالبات اللاتي اخترن المسار التكنولوجي ذو معدل أعلى من 75% هو 80% ونسبة عدد الطالبات اللاتي اخترن المسار العلمي ذو معدل أعلى من 75% هو 93% وهي نسبة مرتفعة جداً تدل على أن الطالبات تمكّن من تحديد المسار الذي يناسب مستواهن التحصيلي وهو ما يحقق الغرض العام من الدراسة.

الخاتمة

بعد قراءة النتائج وتحليلها تبين أن المشروع حقق أهدافه وأن توعية الطلاب وتوجيهها في تحديد المسار جعلها تغير من قرارها وتحدد الذي يناسب تحصيلها الأكاديمي، وأن عدد بسيط جداً من الطالبات اللاتي قد يحتجن استمرار عملية التوجيه والإرشاد عند انتقالهم إلى الصف الحادي عشر. ساهم المشروع في تحقيق أهداف الخطة التشغيلية للمدرسة برفع كفاءة العملية الإرشادية في قسم الإرشاد الأكاديمي. وأظهرت المتدربة ممارسات مهنية عالية في

التعاون بين إدارة المدرسة وزميلاتها المعلمات والإداريات وفي استخدام بيانات وموارد المدرسة. إن نجاح المشروع كان له مردود على المدرسة والمتدربة على حد سواء.

التوصيات

بناءً على النتائج التي وصل لها المشروع والتحديات التي مر بها، توصي المتدربة بالتالي:

- ❖ أوصى إدارة التوجيه والإرشاد بوزارة التعليم بأن تحدد معدل 75% كشرط قبول في المسار العلمي والتكنولوجي لطالبة الصف العاشر. والذي سيسهل كثيراً على إدارة المدرسة على تحويل مسار الطالبة الى المسار الأدبي دون الرجوع لولي الأمر أو توقيع تعهد تحمل مسؤولية تدني المستوى التحصيلي.
- ❖ أوصى إدارة المدرسة بإعداد لجنة " الإرشاد الأكاديمي للصف العاشر" تشمل على الاختصاصية النفسية الاختصاصية الاجتماعية بالإضافة للمرشدة الأكاديمية وبعض معلمات المواد العلمية، والذي سידعم عملية إرشاد وتوجيه كافة الطالبات ومساعدتهن على مواجهة المشاكل اللاتي يمرن بها سواء في المدرسة أو بيئة المنزل.
- ❖ أوصى إدارة المدرسة بتضمين عملية التوجيه والإرشاد للطالبة بجدول القيم الشهرية وتحديد شهر فبراير ومارس وهي الفترة التي يفتح باب تحديد المسار للطالبات. وبذلك يشارك المجتمع المدرسي بأكمله في عملية توجيه وإرشاد طالبات صف عاشر في تحديد المسار التعليمي.
- ❖ أوصى إدارة المدرسة بالسماح للمرشدة الأكاديمية بفتح قناة الدردشة الخاصة في التيمز بينها وبين الطالبة، لتتمكن من اللقاءات الفردية الإرشادية للطالبة والحفاظ على خصوصية بيانات الطالبة.

المراجع

1. العياشي، وردة. (2016، فبراير). تقييم عملية الإرشاد الأكاديمي بكلية الإدارة والأعمال: آراء عينة من طالبات جامعة الأميرة نورة. قدم إلى المؤتمر العربي الدولي السادس: لضمان جودة التعليم العالي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.
2. المحروقية، رحمة؛ كرادشة، منير. (2018). "دور الإرشاد الأكاديمي ومراكز الإرشاد الطلابي من وجهة نظر الطلبة المنذرين أكاديمياً في جامعة السلطان قابوس". مجلة دراسات العلوم التربوية، 45 (4)، 234-253.
3. شاهين، محمد؛ القسيس، أئين. (2016). "درجة امتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية المهارات الإرشادية وعلاقتها بالصعوبات التي يواجهونها". مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: 5 (18): 245-264.
4. فؤاد، نانسي؛ إبراهيم، أمال. (2019). "متطلبات الإرشاد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الجدد جامعة جنوب الوادي في ضوء حاجاتهم الإرشادية". مجلة كلية التربية: 35 (7): 594-670.

5. محمد، زينب. (2016). "نصور مقترح لتفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية". مجلة البحث العلمي في التربية،
(17)، 475-508. http://jsre.journals.ekb.eg/article_10401_2ad59beebc22eb42a3f5343cd2_2f6eac.pdf

6. وزارة التعليم والتعليم العالي. (2019). دليل الطالب "مسارات المرحلة الثانوية في التعليم العام". 4-11.